[379] لا أوالي الدهر من عادكم * إنه آخر سطر من عبس [وذلك قوله تعالى: (أولئك هم الكفرة الفجرة) (1)]. قال: ثم أخذ النبي صلى ا عليه وآله وسلم عذبة سوط [في يده] فعقدها ثلاث عقدات. قال شيخنا شيخ الاسلام الشريف المناوي: كان من تقدير ا أن ضربت رأس " قرقماس " [فلم يضرب إلا] بثلاث ضربات فكان ذلك السوط من قبيل (فصب عليهم ربك سوط عذاب) (2) (3). [75] وعن أبي جعفر الباقر، عن أبيه، عن جده (رضي ا عنهم) قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم: من أراد التوسل الي وأن يكون له عندي يد أشفع له بها يوم القيامة، فليصل أهل بيتي، ويدخل السرور عليهم. (أخرجه الديلمي في الفردوس). [76] وعن [عيسى بن عبد ا بن محمد بن علي عن أبيه عن جده عن] علي مرفوعا: من اصطنع الى أحد من أهل بيتي يدا كافيته عنها يوم القيامة. (أخرجه الجعابي في الطالبيين، وأبو ذر الهروي في كتابه " السنة "). [77] وللطبراني في " الاوسط " عن أبان بن عثمان بن عفان مرفوعا: من صنع الى أحد من ولد عبد المطلب يدا فلم يكافه بها في الدنيا، فعلي مكافاته غدا إذا لقيني. _____ (1) عبس / 42. (2) الفجر / 13. (3) جواهر العقدين 2 / 272 - 273. [75] جواهر العقدين 2 / 273. [76] جواهر العقدين 2 / 274. [77] المصدر السابق. (*) _____